Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثر سلامه موسى.. والإشتراكية العلمية

يقول الأستاذ نجيب رداً على سؤال: «هل كان لسلامة موسى أثر قوى في تكوينك الفكري كما يذهب بعض الباحثين؟»:

– نعم، كان لسلامه موسى أثر قوي في تفكيري، فقد وجهني إلى شيئين مهمين هما العلم والإشتراكية، ومنذ دخلا مخي لم يخرجا منه إلى الآن.. وكان الأديب الوحيد الذي قبل أن يقرأ رواياتي الأولى وهي مخطوطة، قرأ ثلاث روايات وقال لي إن عندي استعداداً ولكن الروايات غير صالحة للنشر، ثم قرأ الرواية الرابعة وكانت (عبث الأقدار) وأعجبته ونشرها كاملة في (المجلة الجديدة) كما قرأ أول أقاصيص كتبتها ونشر بعضها في (الرواية) و (مجلتي)[1] .

إذن فقد تأثر نجيب منذ بداياته الأولى كأديب بسلامه موسى المفكر.. ومنذ دخل عقله (الإشتراكية والعلم) أو بعبارة أخرى (الإشتراكية العلمية) أو (الماركسية العلمانية) لم يخرجا منه حتى الآن..

فـــــكرة « اللّـــــه »

فماذا كان الأستاذ الذي تأثر به التلميذ..؟ ..كان ملحداً وعلمانياً لاتلين له قناة.. وكان من أوائل ما نشره كتاب بعنوان: «نشوء فكرة الله»

---

(١) فؤاد دوارة «عشرة أدباء يتحدثون» الطبعة الثانية – بدون تاريخ – دار الفكر – ص٤٥٥، ص٤٥٦.